

هل موسى وهارون خلقوا مثل المسيح؟

خروج 8

Holy_bible_1

28 Dec 2019

الشبهة

يخبرنا الخروج 17/8 "ففعلا كذلك مد هرون يده بعصاه وضرب تراب الارض فصار البعوض على الناس

وعلى البهائم كل تراب الارض صار بعوضا في جميع ارض مصر" اليس بهذا خلق موسى وهارون من

تراب مثلما خلق المسيح اعين من تراب؟

الرد

الرد باختصار ان الذي حول التراب الى بعوض هو الرب وليس موسى او هارون ولهذا يؤكد قال الرب لموسى ولكن في موقف المسيح هو بنفسه الرب ولهذا لم يقل بامر الرب. فهذه الشبهة هي مثل الذي يقول ان الرب خلق بنفسه بدون وجود أحد ثم مرة خلق بنفسه باستخدام شهود وهم موسى وهارون فهل يستنتجون ان موسى وهارون مثل الله يخلقوا؟ بالطبع لا

الشبهة هي محاولة خبيثة مستترة للهجوم على لاهوت المسيح المثبت من الكتاب

وبعض التفصيل

المسيح هو الذي خلق كل شيء

ففي العهد القديم كل شيء خلق بالكلمة

سفر المزمير 6: 33

بِكَلِمَةِ الرَّبِّ صُنِعَتِ السَّمَاوَاتُ، وَبِنَسَمَةٍ فِيهِ كُلُّ جُنُودِهَا.

وهو كلمة الله الخالق والشافى وصانع كل شيء

سفر المزمير 107: 20

أَرْسَلَ كَلِمَتَهُ فَشَفَاهُمْ، وَجَاَهُمْ مِنْ تَهْلُكَاتِهِمْ.

سفر المزمير 147: 18

يُرْسِلُ كَلِمَتَهُ فَيَذِيبُهَا. يَهْبُ بِرِيحِهِ فَتَسِيلُ الْمِيَاهُ.

فقال الله هو الكلمة

سفر التكوين 1: 3

وَقَالَ اللهُ: «لِيَكُنْ نُورٌ»، فَكَانَ نُورٌ.

فلهذا عندما يقول وقال الله الترجوم يحولها كلمة الله وكلمة قال الذي هو كلمة الله الدبار بالعبري هو

الميمرا بالارامي وهو اللوغوس باليوناني وهو الكلمة بالعربي فالكلمة الخالق هو المسيح

وهذا ما أكده

انجيل يوحنا 1

1: 1 في البدء كان الكلمة و الكلمة كان عند الله و كان الكلمة الله

2: 1 هذا كان في البدء عند الله

3: 1 كل شيء به كان و بغيره لم يكن شيء مما كان

وأيضاً

رسالة بولس الرسول إلى أهل كولوسي 1: 16

14 الَّذِي لَنَا فِيهِ الْفِدَاءُ، بِدَمِهِ غُفْرَانُ الْخَطَايَا.

15 الَّذِي هُوَ صُورَةُ اللَّهِ غَيْرِ الْمَنْظُورِ، بَجْرُ كُلِّ خَلِيقَةٍ.

16 فَإِنَّهُ فِيهِ خُلِقَ الْكُلُّ: مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا عَلَى الْأَرْضِ، مَا يُرَى وَمَا لَا يُرَى، سِوَاءَ كَانِ عُرْشًا أَمْ

سَيَادَاتٍ أَمْ رِيَاسَاتٍ أَمْ سَلَاطِينٍ. الْكُلُّ بِهِ وَلَهُ قَدْ خُلِقَ.

رسالة بولس الرسول إلى أهل أفسس 3 : 9

وَأُنِيرَ الْجَمِيعَ فِي مَا هُوَ شَرِكَةُ السِّرِّ الْمَكْتُومِ مُنْذُ الدُّهُورِ فِي اللَّهِ خَالِقِ الْجَمِيعِ بِيَسُوعَ الْمَسِيحِ.

رسالة بولس الرسول إلى العبرانيين 1 : 2

كَلِمًا فِي هَذِهِ الْأَيَّامِ الْأَخِيرَةِ فِي ابْنِهِ، الَّذِي جَعَلَهُ وَارِثًا لِكُلِّ شَيْءٍ، الَّذِي بِهِ أَيْضًا عَمِلَ الْعَالَمِينَ،

رسالة بولس الرسول إلى العبرانيين 11 : 3

بِالْإِيمَانِ نَفْهَمُ أَنَّ الْعَالَمِينَ أُتْقِنَتْ بِكَلِمَةِ اللَّهِ، حَتَّى لَمْ يَتَكَوَّنْ مَا يُرَى مِمَّا هُوَ ظَاهِرٌ.

فالمسيح الكلمة اللوغوس هو الذي خلق كل شيء وكل شيء به خلق وعمل واتقن وكان سواء من عدم

ومن خلق

ولهذا الكلمة لا يستقبل أوامر من الله لان الكلمة هو الله

انجيل يوحنا 1

1 : 1 في البدء كان الكلمة والكلمة كان عند الله و كان الكلمة الله

إنجيل يوحنا 10 : 30

أَنَا وَالْآبُ وَاحِدٌ..

انجيل يوحنا 14

14: 9 قال له يسوع انا معكم زمانا هذه مدته و لم تعرفني يا فيلبس الذي راني فقد راى الاب فكيف تقول

انت ارنا الاب

14: 10 الست تؤمن اني انا في الاب و الاب في الكلام الذي اكلكم به لست اتكلم به من نفسي لكن

الاب الحال في هو يعمل الاعمال

14: 11 صدقوني اني في الاب و الاب في و الا فصدقوني لسبب الاعمال نفسها

رسالة بولس الرسول الثانية إلى أهل كورنثوس 5: 19

أَيُّ إِنَّ اللَّهَ كَانَ فِي الْمَسِيحِ مُصَالِحًا الْعَالَمَ لِنَفْسِهِ، غَيْرَ حَاسِبٍ لَهُمْ خَطَايَاهُمْ، وَوَاضِعًا فِينَا كَلِمَةَ
الْمُصَالِحَةِ.

رسالة بولس الرسول إلى أهل كولوسي 2: 9

فَإِنَّهُ فِيهِ يَجِلُّ كُلُّ مِلءِ اللَّاهُوتِ جَسَدِيًّا.

فاعتقد هذا كافي للقضاء على الشبهة

ولكن نكمل شيء صغير

موسى وهارون كان بأمر الرب

سفر الخروج

7: 5 فيعرف المصريون اني انا الرب حينما امد يدي على مصر و اخرج بني اسرائيل من بينهم

7: 25 و لما كملت سبعة ايام بعدما ضرب الرب النهر

8: 1 قال الرب لموسى ادخل الى فرعون و قل له هكذا يقول الرب اطلق شعبي ليعبدوني

8: 2 و ان كنت تابی ان تطلقهم فها انا اضرب جميع تخومك بالضفادع

8: 16 ثم قال الرب لموسى قل لهرون مد عصاك و اضرب تراب الارض ليصير بعوضا في جميع ارض

مصر

8: 17 ففعلا كذلك مد هرون يده بعصاه وضرب تراب الارض فصار البعوض على الناس وعلى البهائم

كل تراب الارض صار بعوضا في جميع ارض مصر

8: 18 و فعل كذلك العرافون بسحرهم ليخرجوا البعوض فلم يستطيعوا و كان البعوض على الناس و على

البهائم

8: 19 فقال العرافون لفرعون هذا اصبع الله و لكن اشتد قلب فرعون فلم يسمع لهما كما تكلم الرب

بل حتى فرعون كان يعرف ان الذي يقوم بالضربات هو الرب وليس موسى

8: 8 فدعا فرعون موسى وهرون و قال صلوا الى الرب ليرفع الضفادع عني و عن شعبي فاطلق الشعب

ليذهبوا للرب

والرب أكد ان الذي يعمل كل هذه المعجزات هو الرب

سفر الخروج 9: 14

لَأْتِي هَذِهِ الْمَرَّةَ أُرْسِلُ جَمِيعَ ضَرْبَاتِي إِلَى قَلْبِكَ وَعَلَى عَبِيدِكَ وَشَعْبِكَ، لِكَيْ تَعْرِفَ أَنَّ لَيْسَ مِثْلِي فِي كُلِّ الْأَرْضِ.

وموسى وهارون هم فقط أداة يبلغ بها الرب ما يريد ان يقوله لفرعون

اما الرب يسوع فلم يكن ينتظر أوامر ولم يقول قال له الرب بل هو نفسه الرب

انجيل مرقس 8

8: 22 و جاء الى بيت صيدا فقدموا اليه اعمى و طلبوا اليه ان يلمسه

8: 23 فاخذ بيد الاعمى و اخرجته الى خارج القرية و ثقل في عينيه و وضع يديه عليه و ساله هل

ابصر شيئا

8: 24 فتطلع و قال ابصر الناس كاشجار يمشون

8: 25 ثم وضع يديه ايضا على عينيه و جعله يتطلع فعاد صحيحا و ابصر كل انسان جليا

انجيل يوحنا 9

9: 1 و فيما هو مجتاز رأى انسانا اعمى منذ ولادته

9: 2 فساله تلاميذه قائلين يا معلم من اخطا هذا ام ابواه حتى ولد اعمى

9: 3 اجاب يسوع لا هذا اخطا و لا ابواه لكن لتظهر اعمال الله فيه

9: 4 ينبغي ان اعمل اعمال الذي ارسلني ما دام نهار ياتي ليل حين لا يستطيع احد ان يعمل

9: 5 ما دمت في العالم فانا نور العالم

9: 6 قال هذا و تفل على الارض و صنع من التفل طينا و طلى بالطين عيني الاعمى

9: 7 و قال له اذهب اغتسل في بركة سلوام الذي تفسيره مرسل فمضى و اغتسل و اتى بصيرا

فهو بنفس طريقة عندما هو الرب عندما جبل ادم من التراب

سفر التكوين 2: 7

وَجَبَلَ الرَّبُّ الإِلهُ آدَمَ تُرَابًا مِنَ الأَرْضِ، وَنَفَخَ فِي أَنْفِهِ نَسَمَةَ حَيَاةٍ. فَصَارَ آدَمُ نَفْسًا حَيَّةً.

وبهذا انتهى الامر واتضح الفرق بين الرب وبين موسى وهارون الذين كانوا أداة في يد الرب

امر أخير

في الترجمة العربي التي تقول بعوض هي في العبري

H3654

כ

kên

kane

From [H3661](#) in the sense of *fastening*; a *gnat* (from infixing its sting; used only in plural (and irregularly in [Exo 8:16-18](#)): - lice, X manner.

كلمة كن من مصدر بمعنى ينتشر او حشرات من اقحام لسعة وتستخدم فقط في صيغة الجمع وتعني قمل او سلوك

فالكلمة تعني حشرات وترجمات كثيرة منها السبعينية ترجمتها قمل lice او حشرات مجنحة gnats

فالكتاب لم يقل خلق او جبل من التراب حشرات او حول التراب لحشرات ولكن قال

8: 17 ففعلا كذلك مد هرون يده بعصاه وضرب تراب الارض فصار (البعوض او البعوض او الحشرات

المجنحة) على الناس وعلى البهائم كل تراب الارض صار بعوضا في جميع ارض مصر

ضرب تراب الأرض هذا ما فعله فيقول صار القمل او الحشرات المجنحة على الناس. فهذا قد يكون فقط

الرب سمح بانتشار البعوض او القمل او الحشرات المجنحة حسب معاني الكلمة فقط التراب إشارة

لكثرتهم او فقس من التراب بيض حشرات كثيرة جدا.

ولكن أيضا لا انفي احتمالية ان الرب يكون حول التراب بعوض. فقط ما أقول غير واضح.

اما في موقف خلقه الرب لادم من تراب التعبير واضح وأيضا في خلقه الرب لعين الاعمى من تراب التعبير

واضح وأيضا في تحويل الرب يسوع الماء لخمير التعبير واضح

ولكن هذه نقطة ثانوية غير مؤثرة والرد الأول هو الاساسي

والمجد لله دائما